

المفصل في صنعة الإعراب

الحجاز فيه اذا كان علما أن يحكيه المستفهم كما نطق به فيقول لمن قال جاءني زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزید من زيد وإذا كان غير علم رفع لا غير تقول لمن قال رأيت الرجل من الرجل ومذهب بني تميم أن يرفعوا في المعرفة البتة وإذا استفهم عن صفة العلم إذا قال جاءني زيد المنى أي القرشي أم الثقفي والمنيان والمنيون .
أي .

وأي كمن في وجوها تقول مستفهما أيهم حضر ومجازيا أيهم يأتني أكرمه وواصلأ أضرب أيهم أفضل وواصلفا يا أيها الرجل وهي عند سيبويه مبنية على الضم إذا وقعت صلتها محذوفة الصدر كما وقعت في قوله تعالى (ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد) وانشد أبو عمر الشيباني في كتاب الحروف .

(إذا ما أتيت بني عامر ... فسلم على أيهم أفضل) فإذا أكملت فالنصب كقولهم عرفت أيهم هو في الدار وقرئ أيهم أشد وإذا استفهم بها عن نكرة في وصل قيل لمن يقول جاءني رجل أي بالرفع ولمن يقول رأيت رجلا أيأ ولمن يقول مررت برجل أي وفي التثنية والجمع في الأحوال الثلاث أيا وأيون وأيين وأيين وفي المؤنث أية وأيات وأما في الوقف في فإسقاط التنوين وتسكين النون ومحلله الرفع على الإبتداء في هذه الأحوال كلها وما في لفظه من الرفع والنصب